7 - { خشعا أبصارهم } قرأ أبو عمرو و يعقوب و حمزة و الكسائي : (خاشعا) على الواحد وقرأ الآخرون : (خشعا) - بضم الخاء وتشديد الشين - على الجمع ويجوز في أسماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة التوحيد والجمع ةالتذكير والتأنيث تقول : مررت برجال حسن أوجههم وحسنة أوجههم وحسان أوجههم قال الشاعر : .

(ورجال حسن أوجههم ... من إياد بن نزار بن معد) .

وفي قراءة عبد ا : (خاشعة أبصارهم) أي : ذليلة خاضعة عند رؤية العذاب .

{ يخرجون من الأجداث } من القبور { كأنهم جراد منتشر } منبث حيارى وذكر المنتشر على لفظ الجراد نظيرها { كالفراش المبثوث } (القارعة - 4) وأراد أنهم يخرجون فزعين لا جهة لأحد منهم يقصدها كالجراد لا جهة لها تكون مختلطة بعضها في بعض